تنبيهات الأول أنما التزم وطي عروض هذا البحر وضربه الأولين لأن آخره فاعلن
والسبب فيه يعتمد على الوتد بعده اعتمادا قويا لكونهما معا في جزء واحد الثاني
إذا اجتمع الخبن مع القطع في العروض الثالثة وضربها سمي ذلك تخليعا وإلى ذلك أشار بقوله

ما هيج الشوق من أطلال ۞ أضحت قفارا كوحي الواحي

تقطيعه مستفعلن فاعلن فعولن ومثلها قول بشر الناظم الذي جمع القطع مع الخبن في الضرب
فقالوا هو ۞ قلت استجيبي فلما لم تجب ۞ سالت دموعي على ردائي ۞
والطي والمجزوء الخبن في هذا العروض وضربها وقد تقدم مواضيه بعد ذلك باستعمالهم
مجزوءين ومنه قوله ۞ ۞ ۞

۞ لو ملت بما بدا يشيع ۞ ۞ ۞ معذبه كما أنا ۞
۞ ما ضر في الحب من أساء ۞ ۞ ۞ أني لو ملت أحسنا ۞

الثالث استدرك بعضهم للبسيط عروضين أخريين إحداهما مجزوءة مخبونة لها ضرب
مثلها وشاهده ۞ عجبت ما قرب الأجل ۞ منا وما بعد الأمل ۞
وضرب مخبون مقطوع وشاهده قول سلمى بن ربيعة بن عامر الضبي ويقال سلمى

۞ ۞ ۞ إن شواء ونشوة ۞ وخبب البازل الأمون ۞ ۞ ۞

ثانيتهما مشطورة لها ضرب مثلها وشاهده ۞ ۞ ۞

۞ ۞ ۞ دار عفا بها القدم ۞ بين البلى والعدم ۞ ۞ ۞

الرابع قال بعضهم ثالثة البسيط المعروف بالمخلع هي من أجزاء المنسرح
واستدل بإطباق المحدثين على مفعولن مكان فاعلن كقول ابن المعتز

۞ العيش مر والموت مر ۞ فاتق ما ذنب للآدم ۞
۞ الفضل راحل من كل داء ۞ خوف المنايا والأرض سم ۞

تقطيعه

٣٧

تقطيعه البيتين لو لمو تسمى ... مستفعلن مفعولن فعولن
والأصل عندي قال إنه أجزاء المنسرح مستفعلن مفعولات فعلن بسكون العين
فجاء فعولن في المخلع أصلها تامة ومفعولات عندي انقلبت بفعلن المنقول من مست
من مستفعلن الذي دخله الحذف ثانيا نون فعولن في هذا التركيب أصلها ألف
مفعولات وعورض بإطباق العرب على فاعلن وأما قول الأعشى ۞

۞ أصبحتم لا تضوري منا ۞ لا أمرا أجزا عمرارا ۞

فقد روي على غير هذا واستدل على ذلك بإتيان فعولن فيه مقبوضا في قول
الأعشى ۞ ومن دعي على وبار ۞ فهلكت جهرة وبار ۞
ورد بمنع القبض بجواز جبر ... ربعه بالقافية وبأنه لو قبض لتوالى خمس
متحركات ولا يوجد في شعر ما في العرب ثانيا في المخلع فعولن مع فعولن ولو كان على
ما زعم لم يأت فيه ذلك وبأنه أن فعولن في العروض والضرب أصله مفعولات
ومستف من مستفعلن فإذا انقلبت التاء فيه يصير هكذا مستفعلن وزنه فعولن
كفعول فلا يأتيانه على فعولن كضروب تبطل هذه الدعوى

۞ ۞ ۞ ۞

الوافر

الوافر لغة التام وهو لا يستعمل إلا مقطوفا أو مجزوا وأجاز بعضهم استعماله تاما من
غير قطف ومنه ۞ إذا غضبت بنو أنف على ملك ۞ عنت لهم الوجوه إذا هم غضبوا
وقوله ۞ لهم نعم مضاعفة ينال بها ۞ مفاخرة ويتبع أصلها حسب
وهو من الشاذ الذي لا يقاس عليه وإنما التزم قطفه لكثرة حركاته فاستثقلت وحذف
من آخر عروضه وضربه تخفيفا وإنما لم يفعلوا ذلك في الكامل مع استواء حركاتهما
لأن الكامل وقعت الفاصلة في جزئه مقدمة على الوتد وهي أكثر حركات من الوتد